

مجرد دررشة

هل نعيش زمن المسخ الرياضي في مجال كرة القدم بكل تجلياته إذ وصلت هذه الرياضة إلى أسفل السافلين، فبدأنا نتلمس الحضيض دون أن يثير ذلك في نفوس الماسكين بزمام الأمور في المجال الرياضي أية أنفة قد توقظ فيهم ما تبقى من كبرياء وحس وطني.

بالأمس القريب تعرت عورة ملاعبنا التي قدمناها في ملف الترشيح لتنظيم كأس العالم 2010، فتحوّلت رقعة ملعب محمد الخامس إلى حقل زراعي وتناقلت وسائل الإعلام العربية وغيرها تفاصيل هذه المهزلة، وفضيحة مركب فاس لازالت شاهدة على قمة الارتجال وسوء التدبير بعد أن فاقت تكلفة هذه المعلمة التي لم تر النور كل الخيال وتجاوزت مدة إنجازها كل التوقعات.

وفي بطولة الصنف و خلال مباراة متزعم البطولة الوداد البيضاوي وأحد مطارديه أولمبيك خريبكة اضطر لاعبو الفريقين للبحث عن حمام بلدي يزيلون فيه عرق موقعة لم يهيا لها أدنى شروط الفرجة، بسبب غياب حمامات داخل الملعب.

وبمدينة وجدة كاد لاعب شباب المحمدية أن يلحق بدار البقاء لغياب طبيب مؤهل لإعطاء الإسعافات الضرورية، فتم إحضار سيارة إسعاف الهلال الأحمر لنقل اللاعب المصاب وهي سيارة إسعاف في حالة مهترئة تحتاج هي نفسها للصيانة والعناية ولولا الألفاظ الربانية لعشنا مأساة مماثلة لمأساة اللاعب الفقيدي بلخوجة.

وفي المباراة الإعدادية ضد منتخب الكونغو عشنا مهزلة يصعب تصديق حصولها في بلد يمتلك أجهزة مسؤولة ومشرفة على الشأن الرياضي.

تصوروا منتخبا وطنيا عجز عن توفير أقمصة بديلة بعدما تبين تشابه ألوان أقمصة الفريقين، وتم اللجوء إلى تزويد الفريق الخصم بصدریات دون أرقام لإجراء مباراة متلفزة، وبعيد التثبيته لفساد ما كانوا سيقدمون عليه تم تأخير المباراة ثلاثة أرباع الساعة لجلب أقمصة جديدة دون مرعاة إكراهات البرمجة والنقل التلفزيوني....

كل شئ عادي في نظر مسؤولين لا يعيرون أهمية لعامل الزمن، وليت الأمر وقف عند هذا الحد بل أن المهزلة أخذت منحى آخر عندما تم عزف نشيد بلد آخر عوض النشيد الكونغولي، وهو ما أثار حفيضة المنتخب الخصم.

في خضم هذه الأجواء المتأزمة كانت 45 دقيقة كافية لرئيس الجامعة الذي ترأس اجتماع المكتب الجامعي صبيحة يوم السبت ليعيد الأمور إلى نصابها وتخرس في حضوره كل الألسنة التي وبها طالت و تطاولت ليعود كل واحد إلى حجه الحقيقي، ويقوم بعملية انكماش حلزوني بعد عملية التمدد أكثر من اللازم ويحتمي بحكمة الصمت والاندماج في طقوس مباركة بلاغ مصاغ بلغة الإجماع يدعو العضوين المستقبلين والفارين بجلدهما من مركب غارقة لا محالة إلى العودة لأن الغرق بدونهم حرام.

فيا أهل الحل والعقد في جامعتنا المحترمة رافة بنا وبأنفسكم، فتدبركم سيعرضنا لا محالة إلى اكتئاب جماعي

محمد أبوشامة

قلق الجامعة

أبدت الجامعة الملكية المغربية قلقها اتجاه اللاعبين الشماخ، حجي و خرجة بعد اختيارهم التعامل مع المنافس التقليدي لماروك تيليكوم الراعي الرسمي للجامعة و طبعاً لمنتخبها، خاصة بعد ظهور وصلة إشهائية جديدة أغضبت اتصالات المغرب، التي دعت إلى توضيح العلاقة و تحصينها بنصوص قانونية تضمن للراعي حقوقه الإشهارية.

العقد يوقم أخيراً

لم يوقع الناخب الوطني امحمد فاخر عقد الارتباط مع الجامعة كمدرّب للفريق الأول و الأولمبي و نفس الشئ بالنسبة لفتحي جمال المدير التقني، و رغم ذلك باشر عمله انطلاقاً من غيرته على البلاد و العباد، و تحمل كل الصعوبات التي تتسحب كلما تعلق الأمر بإطار أجنبي.

وأخيراً تم توقيع العقد قبل المباراة الودية الثانية للأسود.

أقمصة للشبان

عبر مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني عن امتعاضهم من جراء ضيق الأقمصة التي خاضوا بها مباراة الكونغو الديموقراطية، إذ اضطرروا إلى تحمل الإختناق طيلة دقائق المباراة فانفقوا التركيز اللازم.

للإشارة فإن الأقمصة التي خاض بها منتخبنا مباراته الودية هي مخصصة أصلاً للشبان.

مطلب مرفوض

في الفترة ما بين شوطي مباراة المغرب و الكونغو الديموقراطية، طالب العميد نور الدين الثببت بتغييره مباشرة بعد استئناف الجولة الثانية من اللقاء الودي... و ألع على الناخب باستبداله، لكن امحمد فاخر لم يستجب لمطلب العميد مؤكداً أنه صاحب القرار الأول و الأخير. برافو.

قرار اللحظة الأخيرة

تقرر في آخر لحظة استبدال معسكر مراكش و العودة إلى الرباط (فندق لافولوك بالصخيرات) لاستكمال ما تبقى من أيام التحضير لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، و خوض لقاء أنغولا الإعدادي بالمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بدل ملعب الحارثي.

و حسب مصادرنا فإن سوء أرضية الملعب من جهة و مقر الإقامة من جهة أخرى و الأعطاب و الغضب الجماهيري، كلها عوامل عجلت بالرحيل عن مراكش حفاظاً على ما تبقى من تركيز و معنويات قبل الموعد الحاسم.

بودربالة يعود

انضم اللاعب الدولي السابق عزيز بودربالة إلى لجنة تأهيل كرة القدم الوطنية، التي أصبحت تستقطب العديد من الفعاليات الرياضية، و لم تعد حكرًا على شخصين لا ثالث لهما.

دعوة عزيز بودربالة تأتي من منطلق تجربته الإحترافية و محاولة الانفتاح على العديد من التجارب، و أيضاً رغبة في رد الاعتبار لنجم كروي خرج من المنتخب بشكل مهين.

متوكك يتراجع

في آخر لحظة تعذر على القناة الثانية نقل وقائع مباراة الرجاء البيضاوي ضد أولمبيك آسفي، نظراً لإكراهات تقنية و أخرى تنظيمية، إذ تعمل القناة على حشد كل طاقاتها البشرية و المادية للحدث الإفريقي.

للإشارة فإن احتمالاً قوياً لعدم سفر الصحفي المتوكك إلى مصر كما أعلن عنه سابقاً لأسباب وقوع مشاكل مع القسم الرياضي العربي، وقد تدخل مدير القناة لإقناع مراد بالعدول على مسألة استقالته.

حرمة الله مدرباً للوكرة القطري

امباشرة بعد استقالة القطري سعيد المسند عين إداريو نادي الوكرة القطري، و الذي يلعب له الدولي يوسف شيبو، الإطار الوطني الدكتور حسن حرمة الله مدرباً مؤقتاً للفريق إلى حين التعاقد مع مدرب أوروبي.

حرمة الله و الذي كان مساعداً للويس فرنانديز داخل نادي الريان غادر القلعة الحمراء بعد استقالة المدرب الفرنسي و تولي رايح مادجر مهمة التدريب.

حسن المدير التقني السابق للمنتخبات الوطنية الإماراتية سبق أن درب عدة فرق مغربية خلال فترة النهائيات نذكر منها الرجاء البيضاوي و القرض الفلاحي لكنه لم يحقق أي إنجاز مع الفريقين المذكورين

جمال جبران رسمياً بالكاك

تعاقد فريق النادي القنيطري مع الإطار جمال جبران خلفاً لعبد اللطيف الطواهرية و ذلك ابتداءً من يوم أول أمس إلى غاية انتهاء الموسم الكروي الجاري.

جمال اللاعب الدولي السابق بدأ الموسم الرياضي الحالي مدرباً ليويفية برشيد لكن سوء النتائج دفعته إلى الإستقالة بعد مرو خمس دورات. اختيار جمال جاء بعد النتائج المتدببة للفريق الأخضر منذ دورات، و التي عصفت به إلى مصاف فرق وسط الترتيب، و أصبح حلم الصعود مستحيلًا خصوصاً و أن الكاك ينتظرها إياب حارق



يوسف لمريني يقود سفينة الفتح

عين الإطار يوسف لمريني في غضون الأسبوع الماضي مدرباً لنادي الفتح الرياضي المنتمي لفرق الدرجة الثانية، لمريني و الذي كان قد أقيمت مؤخرًا من فريق المغرب التطواني أصبح بالمناسبة رابع مدرب يتدببه الفتح هذا الموسم بعد كل من بنعمر، الخيدر و جوهر.

ورغم احتلاله لأسفل الترتيب فالمسؤولون الفتحيون اشترطوا في تعاقدهم مع لمريني الصعود هذا الموسم إلى دوري الأضواء و هي مهمة شبه مستحيلة في ظل غياب فريق منسجم قادر على التحدي



الألمان في الموعد

احتفلت سفارة ألمانيا بالرباط بالمؤطرين جمال السلامي و محمد مديح و هما معا ينتميان للرجاء البيضاوي، وذلك بمناسبة حصولهما على المرتبتين الأولى و الثانية في التكوين الخاص بالمدرسين الذي أقيم طيلة شهر شتبر الماضي بمركز هيفين بألمانيا.

حضر هذا الحفل الذي ترأسه السيد هاس سفير ألمانيا الإتحادية إلى جانب المحتفى بهما كل من الكاتب العام لودادية المدرسين المغربية عبد الحق ماندوزا، و رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية. و شهد الحفل كلمات تشيد بالمستوى الأدائي و الأخلاقي لجمال و مديح.

ليك تتحفظ

أكد مسؤول إداري بالمنتخب الوطني لكرة القدم بأن إدارة نادي ليل الفرنسي امتنعت في بادئ الأمر عن تسريح اللاعب هشام أبو شراون، و اقترحت الإحتفاظ به إلى غاية اقتراب موعد نهائيات كأس إفريقيا للأمم، إلا أن المفاوضات أثمرت في الأخير اقتناعاً بالرضوخ للموعد المحدد من طرف الجامعة المغربية لكرة القدم.

تعويض عادي و استثنائي

حددت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مبلغ ألف و مائة درهم، كتعويض عن كل يوم في المعسكر، حسب ما ينص عليه الميثاق الموقع بين اللاعبين و المكتب الجامعي.

و سيستفيد اللاعبون من مبلغ إجمالي لأسبوعين من التهيئ عبر محطات الرباط، البيضاء، مراكش... كما ستستفيد الأطر الوطنية من نفس التعويض.

الاستثناء الوحيد في عهد المدرب تروسيي كان من نصيب الأجنبي الذين استفادوا من تعويض يومي قدر بخمسمائة أورو للفرد.

جشم مأوف

بعد انتهاء الحصة التدريبية الصباحية ليوم الثلاثاء الماضي بالمعمورة، اضطر لاعبو المنتخب الوطني إلى تحمل ساعات من الإنتظار، بعد أن تأخر المحاسب المكلف بصرف التعويضات المالية للاعبين، و حين حاول البعض مغادرة المعسكر و العودة إلى بيوتهم في انتظار تسوية لاحقة دعاهم العميد الثببت إلى تحمل ساعة أخرى من الإنتظار و قال مازحاً: «سأنتظر التعويضات حتى و لو اقتضى الأمر قضاء عيد الأضحى بالمعمورة»

الإخراج الفني:

كريمة ندار

العنوان البريدي:

25، زنقة الأفحوان

شارع مرس السلطان

الدار البيضاء

الهاتف: 022265826

الفاكس: 022206434

البريد الإلكتروني:

sportarabe@journalusport.net

ملف الصحافة:

عدد 201 ص 01

الإيداع القانوني:

2001/0142

الطبع:

مطبعة إيكوبرينت

التوزيع:

شوسبريس

طبع من عدد الأسبوع الماضي:

15168 نسخة

الكاركاتير:

حسن بختي

هيئة التحرير:

محمد أبو شامة

أحمد لحو

رشيد الصافي

مصطفى اليموني

عصام الصنهاجي

أسد بلفقيه

حميد الرياحي



أسبوعية رياضية تصدر كل إثنين

المدير المسؤول: أسامة بنعبد الله

مستشار المدير: جليل برادة

مديرة النشر: مها برادة

رئيس التحرير: عادل بنمالك